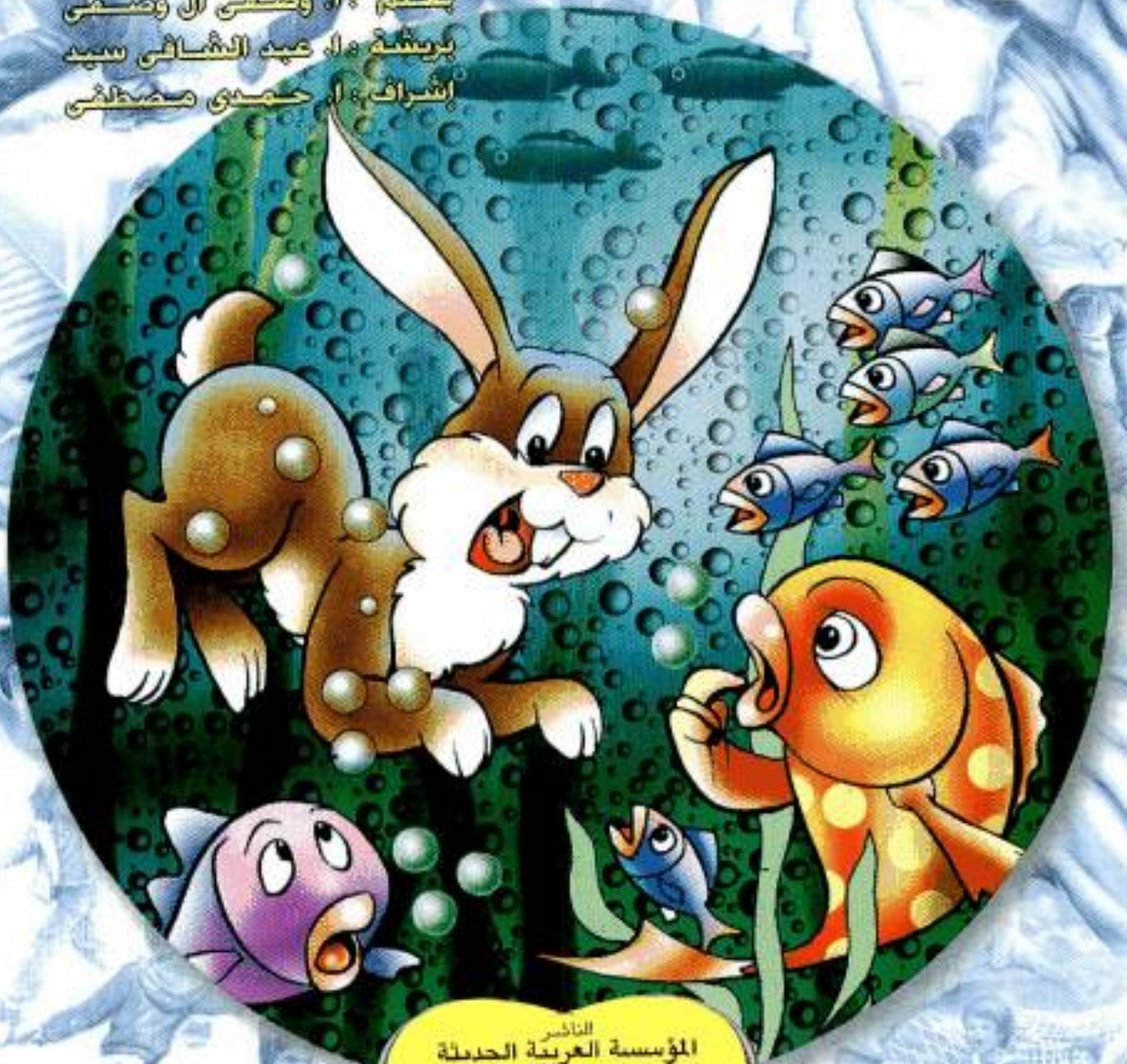


أنا أرنب



6

بقلم : د. وصفي آل وصفي
ترجمة : د. عبد الشافي سيد
إشراف : د. حمدي مصطفى



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

٢٥ : ٩٥٨٤٥٥ - ٩٨٣٥٥٥ - ٢٤٨٢١٩٧
فاكس : ٢٤٢٧٠١٩

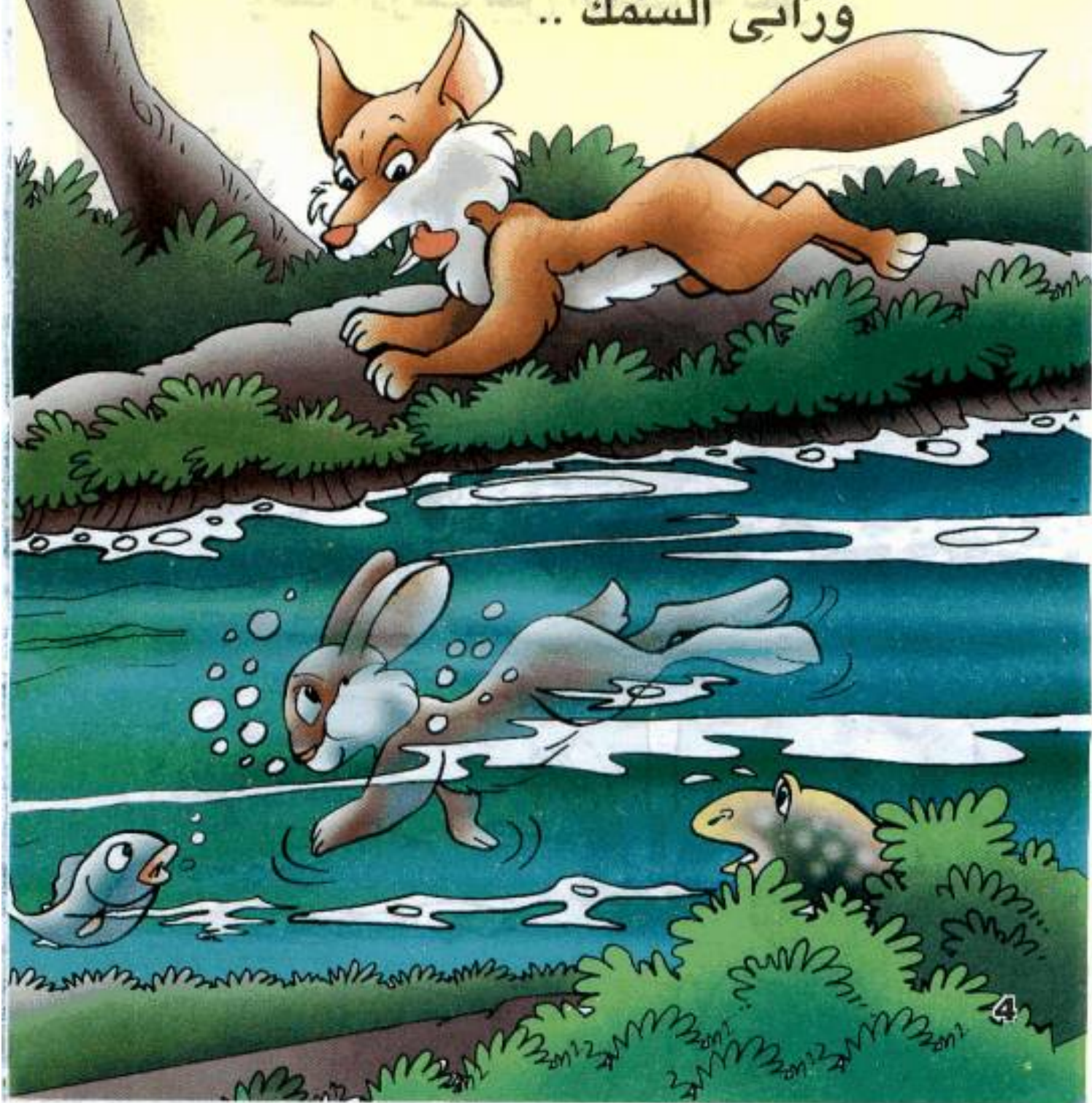
الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ كَذَبَ قَائِلًا :
وَأَنَا أَلْعَبُ بَعِيدًا فَاجَانِي ثَعْلَبٌ ؛
يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَنِي !
مَاذَا أَفْعَلُ ؟ مَاذَا أَفْعَلُ ؟
فَقَفَرْتُ فِي النَّهْرِ .. وَسَبَحْتُ !
مَاذَا فَعَلَ الثَّعْلَبُ ؟



التَّغْلَبُ لَمْ يَتَّبِعْنِي ..
التَّغْلَبُ خَافَ مِنَ الْمَاءِ ؟
وَقَفَ الْأَرْنَبُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ يَقُولُ :



.. أَنَا لَمْ أَخَفْ ..
قَفَرْتُ فِي النَّهْرِ وَسَبَحْتُ .. وَغُصْتُ
فِي الْمَاءِ !
وَرَأَى السَّمَكُ ..



السَّمَكُ نَظَرَ إِلَى مُتَعَجِّبًا !
لَمْ يُشَاهِدْ أَرْنَبًا يَسْبَحُ فِي الْمَاءِ
مِنْ قَبْلُ !
رَاحَ الْكَذَّابُ يَحْكِي وَيَقُولُ :



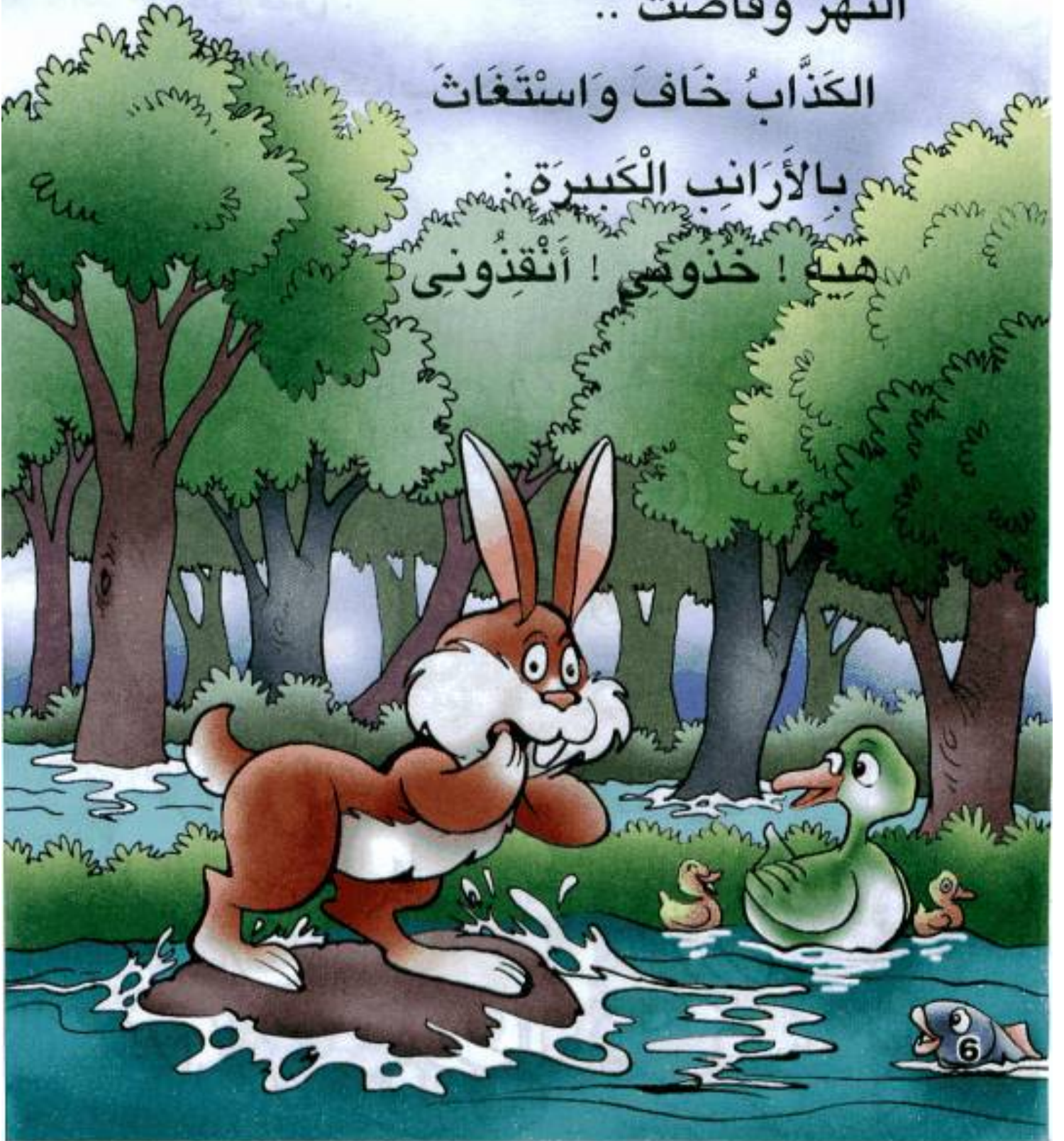
- أَنَا سَبَّاحٌ .. أَنَا غَوَّاصٌ ..

إِلَى أَنْ جَاءَ مَوْسِمُ الْأَمْطَارِ ، وَمَلَأَتِ الْمِيَاهُ
النَّهْرَ وَفَاضَتْ ..

الكَذَّابُ خَافَ وَاسْتَعَاثَ

بِالْأَرَانِبِ الْكَبِيرَةِ :

هَيَّهِ ! خَذُونِي ! أَنْقِذُونِي



فَابْتَسَمَ أَرْنَبٌ مُسِنٌ وَقَالَ : لَيْسَ ... لِي
- نَحْنُ نُنْقِذُ الْأَرَانِبَ الَّتِي لَا تَعْرِفُ السَّبَّاحَةَ ،

وَأَنْتَ سَبَّاحٌ وَغَوَّاصٌ !

صَاحَ الْكَذَّابُ :

- أَنَا سَبَّاحٌ ؟ ! أَنَا غَوَّاصٌ ؟ !

لَا ! لَا !

الْأَرَانِبُ كُلُّهَا لَا تَعْرِفُ السَّبَّاحَةَ ..



وَأَنَا ... أَنَا أَرْنَب ! لَقَدْ رُفِضْتُ لِمَا أَفْعَلْتُ
الْأَرْنَبُ يَجْرِي .. لَا يَسْبَح .. لَكِنَّ الْكَذَّابَ تَبَحَّحَ ..

قَالَ : أَعُوذُ أَنَا كَالسَّمَكَةِ ..

أَرْقُصُ فِي الْمَاءِ وَالْعَب !

يَوْمَ الْفَيْضَانِ تَأْدِبُ ..

صَاحَ : أَنَا .. أَرْنَب !!

تَمَّتْ

رقم الإيداع : ٢٨٠٧

الترقيم الدولي : ٩٧٧ - ٣٦٦ - ٢٩٢ - ٢

